

المملكة في عهد الملك عبدالله تعيش نقلة حضارية نوعية يشهد بها القاصي والداني

الأمير خالد الفيصل: الوطن عزيز القدر مرفوع الهامة بين الأمم



الأمير خالد الفيصل

جدة - واس
قال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة في كلمة بمناسبة اليوم الوطني الثاني والثمانين: في هذه اللحظة المتجددة بالازدهار والفخار، المتوهجة بعقريّة الإنسان والمكان والزمان، نتوجه إلى المولى - جل وعلا - بالشكر والحمد والعرفان، على ما خصنا به من فضل بين الأمم، وعلى ما وفقنا إليه من منهج وعمل، لخير الدنيا والآخرة. وإنحتفي اليوم بيومنا الوطني، ومنتخبي بوطن عزيز القدر مرفوع الهامة بين الأمم، يجدر بنا أن نترحم على أولئك الأبطال العظام، الذين شيّدوا هذا الكيان، وأسسوا أول وحدة عربية، رفعوا عليها راية التوحيد، وحكموها بشريعة الإسلام. وأن نذكر بالتقدير كل الذين تعاقبوا بعدهم وتوافروا على تطوير هذا الكيان، في كل الأزمنة والمواقع، حتى وصلنا - بحمد الله وتوفيقه - إلى ما وصلنا إليه الآن في مسيرة رائدة مباركة، يحدوها منهج (الوسط العدل) الذي أراده الشارع الحكيم - جل وعلا - من شريعة الإسلام، والتي اعتمدها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - دستوراً وحيداً لدولته، ومرجعية حاكمة لكل أنظمتها. وإذا كان الجيل الحاضر يعرف موقعنا الحالي بين الأمم والحالة الحضارية التي تعيشها، فإن الواقع منهم على مشهد التاريخ قبل ما لا يزيد على القرن الواحد من الزمن، سوف تصدمه حالة الصراع القبلي، والفوضى، والفرزق والشذات، وغياب الأمن والأمان، وانتشار عصابات السلب والنهب، في ربوع هذه البلاد، حتى لم يسلم من شرور هذه الحال ضيوف الرحمن. وكما أرق هذا المشهد (الشباب عبدالعزيز) في مغتربه، وكما أقص مضجعه، أن يرى الوطن قد تبدلت أحواله على هذا النحو المأساوي المزعج. وفي لحظة تاريخية فارقة، طلع به الكيل وبلغ السيل الزبي، فقرر أن يقتحم الموقف، ويواجهه بجرأة وشجاعة

نادرة، وصفها بعض المراقبين آنذاك بـ "يا لها من مجازفة"، ذلك أن القدرات المتاحة له، لم تكن مكافئة - على أي نحو - لحجم المواجهة، خاصة في ذلك الظرف التاريخي حيث تتواجد وتتصارع دول من الشرق والغرب مع العثمانيين على المصالح في المنطقة، وبالقراب من هذه البلاد. لكنهم لم يعرفوا (عبدالعزيز) على حقيقته، ونشأته وترتيبه التي صنعت منه رجلاً استثنائياً بكل المقاييس، يسيطر الإيمان على فكره وعمله، ولا يعرف قلبه الجسور طعم الوهن، ثقة منه بربه، وهو يؤمن بنصر الله لعباده فيقول: "إن أعد المسلمين والعرب آله واحدة من آلات الحرب، أعد لهم أعداؤهم منات والوفاء، ولكن قوة واحدة إذا أعدها المسلمون والعرب، لا يمكن لأعدائهم أن يأتيوا بمثلها، وهي إيمانهم بالله وقتعتهم به، إنها القوة التي لا قبل لأحد بها. ولأنه كان على يقين بأنه لا يسعى لاسترداد ملك، يقدر ما يسعى للخروج في سبيل الله، لإصلاح ما فسد والعودة بالبلاد إلى جادة الدين وعين الصواب والأمن والأمان، لم يابه (عبدالعزيز) بتلك المحاذير واتخذ القرار. خرج الرجل المغوار على رأس أربعين من رجاله المؤمنين بما آمن به قاندهم، وليس معهم سوى بضع بنائق قديمة، وحفنة من المال. لكن القلوب العامرة بالإيمان نجحت - بنصر الله - في فتح الرياض. وبدأت لمحة التوحيد الكبرى التي استغرقت جل عمر المؤسس ورفاقه، ومن انضم إلى مسيرتهم الرائدة.. حتى استقر الوضع وبدأت مرحلة البناء. غنيت لحناك يا وطن في عرضة المجد العظيم كل الباريق غطرفت.. عبدالعزيز يقودها أشجاء في الغربة شجن والحسم بالرائي الحسيم حر شهر من الشريفين - حفظة الله - خلال لقائه بأهالي مكة المكرمة مؤخراً: إن السعوديين أسرة واحدة لا تفرقة ولا تمييز بينهم، والحمد لله أن هذه المملكة تنعم من غربها إلى شرقها، ومن جنوبها إلى شمالها بالأمن والاستقرار. وأكد سمو الأمير فيصل بن سلطان أن نعمة الاستقرار والازدهار التي تعيشها المملكة هي نتاج تطبيق شرع الله، وتحقيق السلام الاجتماعي ممثلاً في مظلة من الخدمات المتنامية، التي تلبى احتياجات المواطن في كل ركن من أرجاء الوطن، مؤكداً أن بناء الإنسان السعودي وتطويره هو الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن، حيث كان وراء صلابته وتميز المسيرة التنموية الحديثة.

وقال سموه: إن خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه - حفظة

الرياض - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية أن مسيرة الخير والنماء منذ أن جمع الله شمل هذه البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - مستمرة، وحمل من بعده أبناؤه الجبرة الرسالة وتابعوا المسيرة فساوروا على نهجه وشهدت البلاد نهضة تنموية



الأمير منصور بن متعب

متواصلة في مختلف المجالات إلى أن وصلت إلى ما هي عليه من تقدم ورفق وتطور شامل. جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة اليوم الوطني الثماني والثمانين للمملكة العربية السعودية فيما يلي نصها: مناسبة تاريخية مجيدة وذكرى وطنية غالية تطل علينا مع غرة برج الميزان لتذكرنا بيوم خالد من أيام أمتنا يوم ظل راسخا في ذاكرتنا ووجداننا، ذلك اليوم الذي أعلن فيه المؤسس الراحل الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - توحيد هذه البلاد الغالية تحت راية التوحيد معلنا قيام هذا الكيان الشامخ تحت اسم (المملكة العربية السعودية)، وليطلق به ألقاب واسعة من البناء والتطور والازدهار وفق نظرة بعيدة المدى تستشرف المستقبل وتضع الأسس والقواعد المتينة لنهضة حضارية شاملة.

إن هذا اليوم الوطني ونحن نستذكره نستحضر القيم والمفاهيم والتضحيات والجهود المضنية التي صاحبت بناء هذا الكيان العملاق، لنعتبر عما تكنه صدورنا من محبة وتقدير لهذه الأرض المباركة ولمن كان لهم الفضل بعد الله تعالى فيما تنعم به بلادنا من رفاهية واستقرار، فمن نعم الله على هذه البلاد الطاهرة أن اختصها بقيادة في سمو مكانتها وخصوصيتها، فلم تتوقف مسيرة الخير والنماء ولله الحمد منذ أن جمع الله شمل هذه البلاد على يد المؤسس - طيب الله ثراه - والذي جعل من تاريخ هذا الوطن أنموذجاً للحكم والإدارة استمد مبادئه وأسسها من الشريعة الإسلامية وعمل على تنمية البلاد وتطويرها في مختلف المجالات وحمل من بعده أبناؤه البررة الرسالة وتابعوا المسيرة فساوروا على نهجه وشهدت البلاد نهضة تنموية متواصلة في مختلف المجالات إلى أن وصلت إلى ما هي عليه من تقدم ورفق وتطور شامل.

والله - يقودان منظومة من برامج التطوير والتنمية في مقدمتها محور التنمية الاجتماعية بما يحتله من مساحة عريضة من الأولوية في خطط الدولة، إلى جانب الحضور الفاعل على صعيد العمل الإنساني والخيري داخل المملكة وخارجها، حيث كان تميز علاقة القيادة الرشيدة بمؤسسات العمل الخيري دافعاً لكثيرين للاقتداء وفهم الأبعاد الإنسانية التي تنطوي عليها فكرة تلك الصروح، لتنفجر مجتمعة منظومة متكاملة من المبادرات الخيرية باتت شريكة في التنمية الشاملة التي تعيشها بلادنا بحمد الله. ودعا سموه في ختام تصريحه المولى جلت قدرته أن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه - حفظة الله -

وقال سموه: إن خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه - حفظة

الرياض - واس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية النهائية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولنائب خادم الحرمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظة الله - وإلى حكومة وشعب المملكة بمناسبة حلول نكرى اليوم الوطني الثاني والثمانين. وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة: إن المملكة في ظل ما يشهده العالم من قلق واضطرابات تعيش حالة مقفرة من التناغم بين أبناء الوطن قيادة وشعباً، مستدلاً بكلمات نائب خادم الحرمين

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

الملك فيصل بن سلطان: بناء الإنسان السعودي وتطويره الأساس الذي تركز عليه مسيرة بناء الوطن

شركة

عبدالعزيز وسعد المحمد المعجل

(مساهمة مقضلة)

